



Assessing Multiple Intelligences among Primary School Students in Palestine: A Survey Study

Rola Harb

Department: Kindergarten College: Education University

Al-Ummah University College Country: Palestine

Article Information

Abstract

Article history:

Received: September 3.2024

Reviewer: October 2.2024

Accepted: October 2.2024

Keywords: *Intelligence, Multiple Intelligences, Theory of Multiple Intelligences, primary School Students.*

Correspondence:

harb.rola11@gmail.com

The current study aimed to analyze the differences in multiple intelligences among primary school students in Palestine. The study adopted the descriptive analytical approach based on the use of the questionnaire as a study tool to collect data. The study tool was applied to a purposeful sample of (161) male and female students. The results of the study indicated the existence of statistically significant differences between the average performance scores on the Multiple Intelligences Scale between the sexes in personal intelligence only and in favor of students. The results also showed the existence of statistically significant differences between the average performance scores on the Multiple Intelligences Scale among primary school students in Palestine attributed to the variable of the academic grade in favor of the fifth and sixth grades. The study reached several recommendations, the most important of which is developing awareness of the theory of multiple intelligences in educational and teaching institutions, and methods of applying it among students and those in charge of the educational process. The study suggested conducting more studies in this field.

تقييم الذكاءات المتعددة لدى تلامذة المدارس الابتدائية في فلسطين: دراسة استطلاعية

رولا حرب

قسم رياض الاطفال / كلية التربية / كلية الامة الجامعية / فلسطين

الملخص

هَدَفَت هَذِهِ الدِّرَاسَةُ إِلَى تَحْلِيلِ الْفُرُوقِ فِي الذِّكَاآتِ الْمُتَعَدِّدَةِ لَدَى تَلَامِذَةِ الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ فِي فَلسْطِينِ، وَاعْتَمَدَتِ الدِّرَاسَةُ الْمَنْهَجَ الْوَصْفِيَّ التَّحْلِيلِيَّ الَّذِي يَقُومُ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْاسْتَبْيَانِ كَأَدَاةٍ الدِّرَاسَةِ لِجَمْعِ الْبَيَانَاتِ، وَطُبِقَتِ أَدَاةُ الدِّرَاسَةِ عَلَى عَيِّنَةٍ هَادِفَةٍ قَوَامِهَا (١٦١) تَلْمِيزًا وَتَلْمِيزَةً. وَأَشَارَتِ نَتَائِجُ الدِّرَاسَةِ إِلَى وَجُودِ فُرُوقٍ ذَاتِ دَلَالَةٍ إحصائيةٍ بَيْنَ مُتَوَسَّطَاتِ دَرَجَاتِ الْأَدَاءِ عَلَى مِقْيَاسِ الذِّكَاآتِ الْمُتَعَدِّدَةِ بَيْنَ الْجَنْسَيْنِ فِي الذِّكَاآتِ الشَّخْصِيَّةِ فَقَطْ وَلِصَالِحِ التَّلَامِيزِ، كَذَلِكَ أَظْهَرَتِ النَتَائِجُ وَجُودَ فُرُوقٍ ذَاتِ دَلَالَةٍ إحصائيةٍ بَيْنَ مُتَوَسَّطَاتِ دَرَجَاتِ الْأَدَاءِ عَلَى مِقْيَاسِ الذِّكَاآتِ الْمُتَعَدِّدَةِ لَدَى تَلَامِذَةِ الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ فِي فَلسْطِينِ تَعَزَّى لِمَتَغْيِيرِ الصَّفِّ الدِّرَاسِيِّ لِصَالِحِ الصَّفِّينِ الْخَامِسِ وَالسَّادِسِ. وَتَوَصَّلَتِ الدِّرَاسَةُ إِلَى عِدَّةِ تَوْصِيَّاتٍ أَهْمُهَا تَنْمِيَةُ الْوَعْيِ بِنَظَرِيَّةِ الذِّكَاآتِ الْمُتَعَدِّدَةِ فِي الْمَوْسَسَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ، وَ أَسَالِيبِ تَطْبِيقِهَا لَدَى الطَّالِبِ وَلَدَى الْقَائِمِينَ عَلَى الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، وَاقْتَرَحَتِ الدِّرَاسَةَ إِجْرَاءَ الْمَزِيدِ مِنَ الدِّرَاسَاتِ فِي هَذَا الْمَجَالِ.

الكلمات المفتاحية: الذكاء ، الذكاءات المتعددة ، نظرية الذكاءات المتعددة ، طلبة المدارس الإبتدائية ، فلسطين.

١. المقدمة

الذكاء مصطلح يصعب تعريفه وفهمه ولا زال موضع اختلاف بين العلماء ، ومع ذلك ، عرف على أنه " أنه قدرة عقلية عامة على التعلم وتطبيق المعرفة في التلاعب بالبيئة ، وعرف كذلك على أنه القدرة على التفكير المجرد ، والتكيف العقلي مع الظروف الجديدة " (Nulhakim & Berlian, 2020, P103). ومما لا شك فيه أن الإنسان يولد بمجموعة من الذكاءات المتعددة وراثيا والتي يمكن تطويرها لاحقا اعتمادا على الممارسات والخبرات الأسرية والاجتماعية والثقافية والتعليمية ، وعرفت الذكاءات المتعددة على أنها " مواهب ومهارات متنوعة لدى الطلبة لحل مشكلات التعلم ، وتُعد نموذجا جديداً للتعلم يساعد الطلبة على التعلم بفعالية " (Shearer & Karanian, 2017, P 213) . نظرية الذكاءات المتعددة التي تم تقديمها لأول مرة من قبل هوارد جاردنر في كتابه " أطر العقل " ما هي إلا نظرية تفحص وتقيم نوعين من عمليات الدماغ، وهما القدرات العقلية وعمليات التعلم واكتساب المعرفة (Hajhashemi et al., 2018). وفي الجزء الثالث من الكتاب (Hu & Yang, 2022:4)، تناول بشكل رئيسي مضامين نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في التعليم ، مما أتاح تنويراً لكثير من

التربويين . وحدد جاردنر (Gardner, 1983) في البداية سبعة عدة أنواع من الذكاء التي يجب على كل فرد عادي أن ينميها إلى حد ما، على الرغم من أن بعض الأفراد سوف يطورون بعضها أكثر بكثير من غيرهم ، وهي الذكاء المرتبط بالأشياء، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء الجسدي الحركي .

أشكال الذكاء الخالية من الأشياء هي الذكاء اللغوي والذكاء الموسيقي (Irma et al., 2020) ، وأخيراً، هناك نوعان من الذكاء مرتبطة بالشخص نفسه ، وهما الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي (الذاتي). وفي وقت لاحق، جاردنر أضاف جاردنر (Gardner, 1999a, 1999b) الذكاء الطبيعي لتصبح ثمانية . الذكاء اللفظي اللغوي: هو الذكاء في استخدام اللغة والذي يتضمن القدرة على التعبير عن الآراء والأفكار شفهاً وكتابياً ، الذكاء الموسيقي : هو الذكاء في فهم الأصوات والإيقاعات المشتقة من الآلات الموسيقية والقدرة على فهم النغمات في الطنين أو الغناء، الذكاء المنطقي الرياضي : هو الذكاء المتعلق بفهم الأنماط والأرقام والرموز ، الذكاء المكاني البصري : هو الذكاء البشري الذي يتعلق بفهم الصور والفضاء والأشكال المتعددة ، الذكاء الجسدي الحركي هو : الذكاء البشري الذي يشير إلى نشاط جسدي يتعلق بالتحرك واللمس وتحقيق التوازن في الجسم ، الذكاء الاجتماعي : هو الذكاء البشري في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، والقدرة على فهم نواياهم ودوافعهم ورغباتهم والتعامل معهم بفعالية ، الذكاء الشخصي : هو القدرة على التمييز والتعرف على الأفكار والمشاعر الشخصية المختلفة واستخدامها لفهم سلوك الفرد ، الذكاء الطبيعي: هو القدرة على تحديد أوجه التشابه وتمييز الاختلافات وتصنيف الكائنات الحية في البيئة المحيطة (Gardner, 1983, P 78 – 80).

يحدد التعليم القائم على الذكاءات المتعددة بأن كل طالب لديه كل هذه الأنواع من الذكاء، ولكن لا يتم تطويرها دائماً بشكل جيد أو فعال، ويختلف الأفراد في نقاط القوة في هذه الأنواع. ولذلك فإن الغرض من تقييم الذكاءات المتعددة هو معرفة القدرات الفكرية للطلبة في سياق ممارسة الأنشطة داخل الفصل الدراسي ، بـ مواد جذابة، دون قيود زمنية، وإعطاء المتعلمين حرية التعامل مع المقررات الدراسية ، والتركيز على التعلم وليس على النتائج ، حيث أن عملية التقييم تجمع معلومات حول قدرات الأفراد على توفير معلومات مفيدة وذات صلة بالتعلم (Gardner, 1999b). ومن ثم، يرى جاردنر أن تقييم الذكاء هو إجراء ينبغي فهمه كجزء من عملية التعليم والتعلم (Almeida et al., 2010). ويمكن أن يكون كل نوع من أنواع تلك الذكاءات بمثابة مدخلات لتخصيص العمليات المعرفية والعاطفية المهمة التي تكمن وراء التعلم مثل الاهتمام والذاكرة والتحفيز والإدراك الإبداعي وحل المشكلات والفهم (Armstrong, 2017). وتتمثل فائدة تضمين الذكاءات المتعددة في التعلم في أنه يمكن أن يشمل

ثقافات متنوعة لأن كل مدرسة تمثل نظامًا ثقافيًا من المعتقدات التعليمية والأفكار والممارسات الاجتماعية، (Shearer, 2018) ، وتشير النظريات الحالية للذكاءات المتعددة إلى أن أنواع الذكاء، بدرجة أو بأخرى، يجب أن تتفاعل مع بعضها البعض وتتعاون (Moran et al., 2006).

في الأدبيات ، قام بريهان (Perihan, ٢٠١٢) بتحليل العلاقة بين الذكاء واللغة والتعلم، وأظهرت النتائج أن كل نوع من الذكاء له دور في تعلم لغة أجنبية، ويختلف مدى الدور الذي يلعبه كل ذكاء، حيث يلعب البعض أدوارًا كبيرة، بينما يلعب البعض الآخر أدوارًا صغيرة. وبحثت دراسة ل فورنهام (Adrian , 2014) ما إذا كانت الشخصية ترتبط بالمواقف المتزايدة تجاه نمو الذكاءات المتعددة وأظهرت النتائج أن الناس يميزون بين تقلب أنواع الذكاء المختلفة معتقدين أنه من الصعب نسبيًا زيادة الذكاء الموسيقي؛ ومع ذلك، فقد اعتقدوا أن الذكاء اللفظي اللغوي والطبيعي والاجتماعي من السهل نسبيًا اكتسابه. وتوصلت دراسة أجراها زهرا (Zehra, 2010) على تلامذة المدارس الابتدائية أن الذكاء المنطقي الرياضي ، والبصري المكاني، والشخصي ترتبط إيجابيا بالتحصيل الأكاديمي. وأشار غوركمان وآخرون (Gürkan et al., 2019) أن استخدام الذكاءات المتعددة له تأثير إيجابي على اهتمام والمشاركة الفعالة للطلبة في الأنشطة اليومية لأنها تستخدم جميع أنواع الذكاء الثمانية ، وتتناول أنماط التعلم المختلفة لديهم. كما أفادت دراسة (حسن ، ٢٠٢٠) أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم شجع طلبة المرحلة الابتدائية في مصر على ممارسة العديد من العادات العقلية، والتفكير المتبادل ، وتطبيق المعرفة السابقة على المواقف الحالية والمشاركة بنشاط . وأشار إيرما وآخرون (Irma et al., 2020) حول تقييم الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية إلى وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الصف الدراسي ، وأشاروا أيضا أنه بصرف النظر عن الدافع أو الموقف ، فإن أنواع الذكاء المختلفة قد تحدد فرص الطلبة في التحصيل الأكاديمي الناجح. وكشف (عليما وأخرون ، ٢٠١٨) في دراستهم عن وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس والصف الدراسي.

بشكل عام (Almeida et al., 2010) ، تم استخدام نظرية الذكاءات المتعددة كوسيلة لاستكشاف ومقارنة أنواع الذكاء المختلفة بين الطلبة كأداة لمساعدة الطلبة ذوي التحصيل المدرسي الضعيف ولمقارنة فوائد نظرية الذكاءات المتعددة ونظرية الذكاء العام (g). ومع ذلك، هناك أدلة قوية على أن الذكاءات المتعددة تمتلك تماسكًا معماريًا عصبيًا يكون واضحًا ومتميزًا ومتوافقًا مع الارتباطات المعرفية العصبية المقبولة (Shearer, 2020) . تتوافق هذه الأنماط العصبية مع فرضية جاردنر القائلة

بأن الذكاء العام يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي Shearer & Karanian, (2017,P214).

واستناداً إلى ما تقدم ، ترى الباحثة أنه من المهم تقييم الطلبة أولاً من أجل توفير معلومات مفيدة للمعلم ومن ثم إنشاء استراتيجيات التدريس لتلبية احتياجات التلاميذ من خلال تطبيق علاج محدد ومن ثم تقييم تقدمهم . وعلاوة على ذلك، فإن تحديد الفروق الفردية للمتعلمين يمكن أن يساعد المعلمين على توجيههم واقتراح استراتيجيات لتحقيق نجاحهم . لذلك، فإن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة الإستطلاعية هو: تحليل اختلافات الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الجنس ومتغير الصف لتلازمة المدارس الابتدائية في فلسطين. تقدم هذه الدراسة رؤى أصلية للمدارس الابتدائية التي تسعى لتنفيذ التعلم القائم على الذكاءات المتعددة، ويمكنها استخدام مقاييسها كأدوات لتقييم الذكاءات المتعددة في المدارس الابتدائية كمحاولة لتحسين التعلم القائم على الذكاءات المتعددة والذي لم يكن الأمثل حتى الآن.

١ - ١ مشكلة الدراسة

الانتقادات العديدة التي تواجهها نظرية الذكاءات المتعددة ومن أهمها هو افتقار النظرية الواضح لأدلة صحيحة وموثوقة وبيانات تجريبية قابلة للتعميم تزوّج للتأثير الكبير الذي تحدثه الذكاءات المتعددة ، حيث يرى جلازارد بأن جاردنر فشل في تحديد الأدلة التي تدعم كل ذكاء (2015, P 8 , Glazzard)، وبالتالي فإن نظرية الذكاءات المتعددة تقتصر إلى الدعم التجريبي.

أيضاً ، النتائج المتضاربة في الأدبيات حول تأثير الجنس على ملفات الذكاء المتعددة للطلبة ، فقد استهدفت بعض الدراسات دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس، ويتبين انفاق معظم نتائج الدراسات السابقة على وجود فروق في بعض الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الجنس ، على سبيل المثال دراسة (عليما وآخرون ، ٢٠١٨) ، ودراسة (Chavarría-Garza et al.,2022) ، باستثناء دراسة (الجراح والرابعة، ٢٠١١) ، ودراسة (الرواحي، ٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في أنواع الذكاءات المتعددة ممكن أن تعزى لمتغير الجنس. هذا يشير إلى فجوة تجريبية في الدراسات السابقة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن معظم الدراسات السابقة التي أجريت في المراحل التعليمية العليا كالمرحلة الثانوية كدراسة (عليما وآخرون ، ٢٠١٨) ، والجامعية كدراسة (الرواحي ، ٢٠١٨) ، ودراسة (Chavarría-Garza et al.,2022) .

على حد علم الباحثة ، لا يوجد بحوث ودراسات تُقيم الذكاءات المتعددة لدى تلامذة المدارس الابتدائية في البيئة الفلسطينية (على حد علم الباحثة) . ولما كان لأنماط الذكاءات المتعددة أهمية كبيرة واستخدام متعدد في واقع حياة الامم والشعوب، تأتي هذه الدراسة لتقييم تلك الذكاءات لدى عينة

من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية ، الامر الذي سيعطي المسؤولين عن هؤلاء التلامذة مؤشرا عن واقع برامجهم التي يقدموها لهم من اجل تطوير ذكاءاتهم ورفع مستوياتها. وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

٢-١ أسئلة الدراسة

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة لدى تلامذة المدارس الابتدائية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة لدى تلامذة المدارس الابتدائية في فلسطين تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

٣-١ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

الأهمية النظرية:

- تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة ، فهناك عدد من الفوائد التي يتفق عليها التربويون ، إذ يعتقدون أن تلك النظرية يمكن أن تؤثر بشكل كبير في سلوك الطالب داخل غرفة الصف من خلال خلق بيئة تعليمية تحدد احتياجات الطلبة ، وتعمل على تلبيتها في مدار اليوم الدراسي ، فالطلبة في مثل هذه البيئة أقل عرضة للإهمال والإحباط والضغط.
- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية تقييم الذكاءات المتعددة لدى طلبة المدارس الابتدائية في فلسطين ، حيث تفتقر البيئة الفلسطينية لمثل هكذا دراسات ، لذا من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في هذا الجانب الأدبي بشكل كبير.
- وفي الجانب النظري يتوقع من هذه الدراسة الكشف عن مستويات الذكاءات المتعددة لشريحة مهمة من الطلبة الدارسين في مؤسسات التعليم العام في فلسطين.
- لفت انتباه التربويين إلى أهمية معرفة مستوى الذكاءات المتعددة للطلبة في العملية التعليمية والتربوية.

الأهمية التطبيقية (العملية):

- قد تقيد نتائج الدراسة الحالية وزارة التعليم ، مدراء المدارس ، والمعلمين اجراء دورات تطويرية من قبل مديرية التربية لتطوير كفاءة المعلمين وتعزيز معارفهم بنظرية الذكاءات المتعددة .

- قد تفيد نتائج الدراسة المشرفين التربويين في إعداد برامج تعليمية باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة المحددة في الدراسة الحالية بما يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- قد تساعد في تحديد الفروق الفردية بين الطلبة مما يمكن المعلمين من توجيه أنشطتهم التعليمية بما يتلائم مع ذكاءات المتعلمين المتعددة ، واقتراح استراتيجيات فعال لتحقيق النجاح .
- إن تقييم الذكاءات المتعددة لدى الطلبة يوفر معلومات مفيدة للمعلم ، ومن ثم إنشاء استراتيجيات التدريس لتلبية احتياجات التلاميذ من خلال تطبيق العلاج المحدد ومن ثم تقييم تقدمهم.
- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تحسين جودة تعلم مختلف المقررات الدراسية في المستقبل، فلم يعد التعلم موجهاً نحو زيادة القدرة الأكاديمية فحسب ، ولكنه يحاول أيضاً تحسين مهارات العمليات العلمية وإمكانات التلاميذ.
- قد تساعد في إستكشاف الذكاء المختلفة لدى الطلبة والتمكن من تحديد نقاط القوة والضعف لديهم والتعلم منها.
- قد تساعد هذه الدراسة في توفير توفير أداة قياس للذكاءات المتعددة تتمتع بالخصائص السيكمترية؛ تمكن متخذي القرار في مؤسسات التعليم في فلسطين من استخدامها كمحك في قياس مدى مراعاة البرامج التي تقدمها لأنماط الذكاءات المتعددة.
- يمكن للمعلمين عامة ، وفي فلسطين الاستفادة من تطبيق الذكاءات المتعددة في مناهجهم الدراسية لأنها يمكن أن تساعد في اكتشاف تجارب تربوية وتعليمية ومفيدة ومحددة لهم ولطلبتهم.

١-٤ تعريف مصطلحات الدراسة:

الذكاء : عرفه جاردنر (Gardner, 1993,P 48) على أنه " مجموعة من مهارات حل المشكلات التي تمكن الفرد الفرد من حل المشكلات أو الصعوبات الحقيقية التي يواجهها.

نظرية الذكاءات المتعددة : هي نظرية اقترحها هوارد جاردنر، عالم النفس التربوي الشهير في الولايات المتحدة عام ١٩٨٣ في كتابه أطر العقل ، مدعياً أن الإنسان يمتلك على الأقل ثمانية أنواع من الذكاءات المتميزة والفريدة من نوعها وهي : اللفظي اللغوي، المنطقي الرياضي، الموسيقي، الجسدي الحركي، المكاني البصري، الاجتماعي، الشخصي، والطبيعي (Hu & Yang,2022,P 3).

الذكاءات المتعددة : وعرفها جاردنر (Gardner,1993,P 15) بأنها "القدرة على حل المشكلات أو إنشاء منتجات مهمة في سياق معين أو في مجتمع معين". وعرفها أيضاً على أنها " مواهب ومهارات متنوعة لدى الطلاب لحل مشكلات التعلم.

وعرفت أجرائها على أنه الدرجة التي حصل عليها المستجيب في عينة البحث على مقياس الذكاءات المتعددة المكون من الذكاءات : اللفظي اللغوي ، المنطقي الرياضي ، المكاني البصري ، الجسمي الحركي ، الموسيقي ، الشخصي ، الاجتماعي، والطبيعي (وفقاً للمقياس المستخدم. **المدارس الابتدائية :**

وهي الجسر الواصل بين رياض الأطفال والمدارس الإعدادية والثانوية، حيث ينتقل الطفل بعد المرحلة الابتدائية إلى المدارس المتوسطة ومن ثم إلى المدارس الثانوية. ويقسم التعليم المدرسي في فلسطين إلى قسمين هما مرحلة التعليم الأساسي (الإلزامي) ومرحلة التعليم الثانوي (الانطلاق). وتشمل مرحلة التعليم الأساسي الصفوف من الصف الأول للعاشر ، وتقسم هذه المرحلة إلى قسمين: المرحلة الأساسية الدنيا (التهيئة) وتشمل الصفوف من الأول إلى الرابع، والمرحلة الأساسية العليا (التمكين) من الخامس إلى العاشر . أما مرحلة التعليم الثانوي فتتكون من التعليم الأكاديمي وتشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر (عفونه ، ٢٠١٤ ، ص ٢٦٩) .

١-٥ حدود الدراسة :

الحدود العلمية / الموضوعية : تناولت الدراسة الذكاءات المتعددة الثمانية لجاردنر : الذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني البصري ، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الشخصي ، والذكاء الطبيعي .
الحدود البشرية : اقتصرَت الدراسة على طلبة المرحلة الأساسية الدنيا والعليا ، وبالتحديد الصفوف (٣، ٤ ، ٥ ، ٦).

الحدود المكانية : طبقت الدراسة على عينة من طلبة المدارس الابتدائية في مدينة رام الله.
الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ .

٢. الإطار النظري

٢-١ الذكاء

ذكر جاردنر أنه عرف الذكاء على نطاق أوسع من خلال رفض المفاهيم التقليدية التي ترى أنه يمكن قياس الذكاء البشري بشكل موضوعي (Armstrong, 2009) ، ويرى جاردنر أن الذكاء يشمل العديد من القدرات التي لا يمكن تفسيرها بعامل واحد فقط ، وأن الإنسان ليس لديه ذكاء فريد (Tiansoodeenona & Sitthitikul, 2024) ، بل إن كل هذه القدرات والطاقات موجودة في كل إنسان بالحد الأدنى . يُعرّف جاردنر الذكاء بأنه القدرة على إيجاد المشكلات وحلها وصنع منتجات ذات قيمة في البيئة الثقافية للفرد (Campbell et al., 2003, P 33).

وأورد جاردنر خصائص الذكاء على النحو التالي : (١) يتمتع كل فرد بالقدرة على تحسين وزيادة ذكائه، (٢) الذكاء لا يمكن تغييره فحسب، بل يمكن تعليمه للآخرين أيضًا، (٣) الذكاء ظاهرة متعددة الأبعاد ناتجة عن تفاعل العقل والدماغ، (٤) الذكاء كلي، كامل في حد ذاته، على الرغم من كونه متعدد الاتجاهات، (٥) يمكن لكل فرد أن يصبح هو المسيطر في مجالات الذكاء، (٦) مناطق مختلفة تعمل مع بعضها البعض، بشكل عام وفي وئام، (٧) هناك طرق عديدة يستطيع بها كل فرد أن يكون ذكياً في كل مجال (Gardner, 1993).

٢-٢ الذكاءات المتعددة

حدد جاردنر (Gardner, 1993, P 78 - 80) ثمانية أنواع من الذكاءات المتميزة،

وهي :

الذكاء اللفظي اللغوي : Verbal-linguistic Intelligence

يشير الذكاء اللغوي اللفظي إلى القدرة على إتقان اللغة واستخدامها بمرونة. ويتجلى بشكل رئيسي في الحساسية للكلمات. على سبيل المثال، يتمتع الفرد بالقدرة على وصف الأشياء بدقة، والتعبير عن نفسه بوضوح، والتواصل مع الآخرين بطلاقة، وحتى صدى المشاعر من خلال اللغة. نظرًا لكونه الذكاء الأكثر توزيعًا على نطاق واسع، فإن الذكاء اللفظي واللغوي يتجسد دائمًا في هذه المهن مثل الشعراء والكتاب والخطباء وما إلى ذلك.

الذكاء الموسيقي : Musical Intelligence

يشير الذكاء الموسيقي إلى " القدرة على الشعور بالموسيقى والتعرف عليها وتذكرها والتعبير عنها، ويتجلى هذا الذكاء بشكل رئيسي من خلال الحساسية للصوت غير اللفظي في البيئة، بما في ذلك الإيقاع واللحن والإيقاع واللحن. عند مقارنته بالذكاء اللفظي واللغوي، يبدو أن الذكاء الموسيقي لا غنى عنه بالنسبة للإنسان. ولكن لا يمكن إنكار أنها تلعب دورًا أساسيًا في تنمية الأفراد. يكون الذكاء الموسيقي هو الأبرز عند الموسيقيين والمغنين والملحنين وغيرهم .

الذكاء المنطقي الرياضي : Logical-Mathematical Intelligence

يشير الذكاء المنطقي الرياضي إلى القدرة على إجراء الحسابات الرياضية والتفكير المنطقي بالإضافة إلى التحليل العلمي. يختلف الذكاء المنطقي الرياضي عن الذكاءين المذكورين أعلاه، فهو مستقل عن السمع أو الجهاز الصوتي، وبدلاً من ذلك، يمكن أن يعود إلى العالم الموضوعي. ويمكن مظهرها البارز في استخدام المنهجية المنطقية لحل المشكلات. أولئك الذين لديهم ميزة على الذكاء المنطقي الرياضي لديهم القدرة على التعرف على المخططات والأشكال. من المرجح أن يظهروا اهتمامًا بالتفكير

المجرد والقياس. يحتوي هذا النوع من الذكاء أيضًا على الميل إلى إيجاد المشكلات وبناء المشكلات. إنه بارز بشكل رئيسي في العلماء وعلماء الرياضيات والمهندسين والمحققين وما إلى ذلك.

الذكاء البصري المكاني : Visual-Spatial Intelligence

يشير الذكاء البصري المكاني إلى القدرة على إدراك العالم الخارجي بدقة والتعبير عن الأفكار الشخصية. يتم تمثيل هذا النوع من الذكاء من قبل المرشدين والفنانين والنحاتين ولأعبي الشطرنج والمهندسين المعماريين، ويتم التعبير عنه بشكل أساسي من قبل أولئك الذين لديهم حساسية للون والخط والشكل والتوجه المكاني. إنهم يمتلكون قدرة قوية على التعرف على العلاقة بين الأجسام الفضائية من خلال الرؤية وكذلك التفكير متعدد الأبعاد. وبحسب جاردنر (Gardner, 1983, P 210) فإن الذكاء البصري المكاني هو جوهر القدرة على التفكير. وبالتالي فإن تطبيقه في التدريس يساهم في تحسين كفاءة الملاحظة لدى الطلبة، صقل خيالهم ، وتعزيز الشعور القوي لديهم بالفضاء من حولهم.

الذكاء الجسدي الحركي : Bodily-Kinesthetic Intelligence

يشير الذكاء الجسدي الحركي إلى القدرة على التنسيق والحفاظ على توازن الجسم، على وجه التحديد، والذي يتم تقديمه على أنه القوة المتحركة والسرعة والمرونة. يهدف هذا الذكاء أساسًا إلى التواصل وحل المشكلات من خلال لغة الجسد. وعادة ما يكون الأشخاص الذين يتمتعون بذكاء جسدي حركي قوي جيدين في التعبير عن الأفكار والعواطف من خلال لغة الجسد المناسبة، كما يمكنهم أيضًا استخدام حركات أجسادهم لتقديم استجابات مرنة. وينعكس هذا الذكاء في الفنانين والراقصين والرياضيين، وما إلى ذلك. ويمكن للطلبة ذوي الذكاء الجسدي الحركي أن يحصلوا على تحسن أكبر في ظل توجيهات التدريس المقابلة.

الذكاء الاجتماعي : Interpersonal Intelligence

يشير الذكاء الاجتماعي إلى القدرة على الوصول إلى المعلومات من خلال تعبيرات وجه الآخرين وكلامهم وإيماءاتهم وتقديم استجابة فعالة للتواصل. إن فهم الآخرين يعتبر أساس الذكاء. لذا فإن أولئك الذين يتمتعون بذكاء قوي في التعامل مع الآخرين يمكنهم التعامل بشكل أفضل مع العلاقات الشخصية في الحياة اليومية وكذلك الدراسة والحفاظ على بيئة معيشية متناغمة. مما لا شك فيه أن البيئة الخارجية الجيدة لها فائدة كبيرة لتعلم الطلبة، وفي المقابل، يمكن لتعليم التواصل بين الأشخاص أن يساعد الطلبة على خلق بيئة تعليمية أفضل. يتجسد الذكاء الاجتماعي بشكل رئيسي في الدبلوماسيين والسياسيين والمستشارين النفسيين، وما إلى ذلك.

الذكاء الشخصي (الذاتي): Intrapersonal Intelligence

يشير الذكاء الشخصي إلى قدرة الفرد على التعرف على نفسه وإدراكها والتفكير فيها. ومن سماته البارزة السيطرة على العواطف الشخصية، تقييم القدرة الشاملة للأشخاص؛ وفهم نقاط القوة والضعف لديهم. وبهذه الطريقة، يمكنهم الاستفادة من مزاياهم بشكل معقول لاتخاذ القرارات وتحديد الأهداف. وينعكس هذا الذكاء بشكل رئيسي في الفلاسفة وعلماء النفس وغيرهم. ولا شك أن الاستبطان (Introspection) جزء لا غنى عنه في التعليم، حيث يساعد الطلبة على ضبط سلوكياتهم غير السليمة في الوقت المناسب والتطور نحو الاتجاه الصحيح.

الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence

يشير الذكاء الطبيعي إلى القدرة على مراقبة الظواهر الطبيعية والتعرف على الحيوانات والنباتات في البيئة. أولئك الذين يتمتعون بهذا الذكاء يبدون أكثر حرصاً على الاقتراب من الطبيعة ومراقبتها. ينعكس بشكل رئيسي في علماء النبات وعلماء التشريح والصيادين والمزارعين. ويفيد تطبيق هذا الذكاء في تحفيز فضول الطلبة ورغبتهم في الحصول على المعرفة.

٣. الدراسات السابقة:

الدراسات التي أجريت في البيئة العربية

هدفت دراسة (عبدالوهاب وآخرون ، ٢٠٢٣) إلى الكشف عن دلالة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والذكاء العام، والكشف عن الدلالات التنبؤية للذكاءات المتعددة والعامل العام مقاساً بنسبة الذكاء الكلية وعاملية اللفظي وغير اللفظي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالطريقتين الارتباطية والتنبؤية، وتكونت العينة من (٢١١) مشاركاً (١٠٨ طالباً، و ١٠٣ طالبة) من طلبة الصف الخامس الابتدائي في دمياط، وطبقت عليهم قائمة الذكاءات المتعددة لماكينزي (١٩٩٩)، ومقياس ستانفورد - بينيه الصورة الخامسة، وتم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار المتدرج. أظهرت النتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة لصالح الذكور باستثناء الذكاءات (الطبيعي، والموسيقي، والاجتماعي)، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاءات المتعددة التسعة والذكاء العام وعاملية الذكاء اللفظي وغير اللفظي باستثناء: (١) وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الطبيعي والذكاء اللفظي لدى الطالبات، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الجسدي الحركي والذكاء العام لدى الطلاب بمعامل ارتباط متعدد (0.231 %) بنسبة إسهام (%) (5.3 للذكاء الطبيعي في تباين نسب الذكاء اللفظية لدى الطالبات، وهي نسبة دالة إحصائية عند

مستوى (0.02) ، (٢) وبمعامل ارتباط متعدد يساوي (0.193 %) بنسبة إسهام (3.7 %) للذكاء الجسدي الحركي في تباين الذكاء العام لدى العينة ككل، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). أما دراسة (البساطي ، ٢٠٢٠) فقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي بمدرسة البشرى الابتدائية الأهلية بالعوالي بالسعودية ، وتم استخدام المنهج الوصفي وتطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير العليا على عينة بلغت (٥٣) طالباً، وتم تعيين المجموعة الضابطة والتجريبية من هذه العينة، وتكونت أداة الدراسة من اختبارين (الاختبار التحصيلي - مقياس مهارات التفكير)، وتم تقديم وحدة (من علماء المسلمين) من مادة لغتي للصف الثالث الابتدائي بالطريقة التقليدية لطلبة المجموعة الضابطة، واستراتيجيات تعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة المجموعة التجريبية، ومع تطبيق أداتي الدراسة على العينة ، أظهرت النتائج أن : استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تزيد من المستوى التحصيلي للطلبة، وتنمية مهارات التفكير العليا وحل المشكلات لديهم، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير الذي تم تطبيقه.

وأجرى (عليما وآخرون ، ٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية الطبقية بلغت (٦٠٩) طالباً وطالبة، كما أعد الباحثون مقياس للذكاءات المتعددة تكون من (٨٠) فقرة. أظهرت النتائج أن : عينة الدراسة تمتلك أنماط الذكاءات المتعددة وبدرجات مختلفة، حيث حاز الذكاء اللفظي اللغوي على الترتيب الأول، ثم الذكاء الرياضي، وفي المرتبة الأخيرة الذكاء البين شخصي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس في الذكاء اللغوي ولصالح الطالبات ، في حين لم تكن الفروق دالة في أنماط الذكاء الأخرى، وأنماط الذكاء ككل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المسار الأكاديمي في أنواع الذكاء ككل، والذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الجسدي الحركي، ويتضح أن الفروق جميعها كانت لصالح الفرع العلمي، وأما أنماط الذكاء الأخرى فلم يكن هنالك فروق دالة إحصائياً لمتغير الفرع الأكاديمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الصف الدراسي في: أنماط الذكاء ككل، والذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، وكانت الفروق جميعها لصالح طلبة الصف الحادي عشر، أما أنماط الذكاء الأخرى فلم يكن هنالك فروق دالة إحصائياً لمتغير الصف الدراسي.

وأجرى (إبراهيم والسعيد ، ٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاءات المتعددة بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية ، وقد تم استخدام المنهج الارتباطي حيث تم تطبيقه من خلال حضور الحصص لقياس أثر التدريب المنعكس على التحصيل لدى طالبات المرحلة الابتدائية ومدى تأثير برامج التطوير المهني للمعلمات المنعكسة على تنمية مهارات الطالبات النفسية والاجتماعية والشخصية ، وطبقت الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة حوطة بني تميم بمدينة الرياض ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق واستخدام نظريات الذكاءات المتعددة على مجموعة تجريبية بلغ عددها (١٠) من طالبات الصف السادس الابتدائي تم اعطاؤهن اختبارين (قبلي وبعدي)، وقد أعدت الباحثتان المواد الدراسية المتنوعة عند إجراء الاختبارات التحصيلية، وأيضاً بعد ظهور نتيجة القدرات العامة، وأسفرت نتائج عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التحصيل العلمي في الاختبار البعدي، وذلك عند مستوى التذكر والفهم ومهارة حل المشكلات، والتحصيل الكلي؛ في كل مستويات القدرات العقلية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الذكاءات المتعددة والتحصيل لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

أما دراسة (الهاشمي وعبدالرزاق ، ٢٠١٦) فقد هدفت إلى تعرف ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من طلبة الصفوف الأولى والثانية والثالثة حيث بلغت ٦٧ (٤٣ طالباً و ٢٤ طالبة) ، وتم استخدام قائمة تيلي للذكاءات المتعددة (TIMI) والنسخة المختصرة من استبيان تقدير الشخصية للأطفال (PAQ) ، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما. أظهرت النتائج أن : عينة الدراسة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، إذ يحتل الذكاء الجسدي الحركي الترتيب الأول لدى طلاب وطالبات الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، وحاز الذكاء المكاني البصري والذكاء الاجتماعي الترتيب الثاني، يليه على التوالي الذكاء الذاتي، والموسيقى، والمنطقي الرياضي، واللغوي ، ويتفوق الإناث والذكور في ترتيب الذكاء الاجتماعي والمنطقي الرياضي واللغوي ، ويتفوق الذكاء الجسدي الحركي عند الذكور على الإناث، ويتفوق الذكاء الموسيقي عند الإناث على الذكور، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصفوف الثلاثة تعزى إلى تقدير الذات.

الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية

هدفت دراسة دهارن وآخرون (Dharin et al., ٢٠٢٤) إلى إنتاج مجموعات تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة تكون مجدية وفعالة لتحسين الشخصية الإبداعية لطلبة الصف الخامس الابتدائي في

أندونيسيا ، وجمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق، وكذلك باستخدام الاستبيانات والاختبارات التكوينية، وتم تحليل بيانات جدوى النموذج باستخدام معامل صحة المحتوى من صيغة أيكين "Aiken's formula" ، واستخدم التحليل التجريبي للمرحلة الثانية (تحليل اختبار t لعينة مقترنة) . أظهرت النتائج : أن أداة التعلم الناتجة مجدية كأداة تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة لتحسين الشخصية الإبداعية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، وتعتبر الحقيبة التعليمية الناتجة فعالة كحقيبة تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة في تحسين الشخصية الإبداعية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي ، وكذلك ، أظهرت نتائج اختبار المجموعة الصغيرة والمجموعة الواسعة لطلبة الصف الخامس أن هناك زيادة كبيرة في شخصية الطالب، وهي شخصية الإبداع لديه ، وزيادة في الذكاءات المتعددة (الذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الطبيعي) ، وتشير هذه النتائج إلى أن هذه الدراسة أنتجت أدوات تعليمية فعالة قائمة على الذكاءات المتعددة لتحسين الشخصية الإبداعية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي.

وأجرى جاني وآخرون (Gani et al., 2024) دراسة هدفت إلى وصف مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة المدارس الابتدائية في مادة التربية الرياضية، والتعرف على الفروق في مستويات كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة وفقا للجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والكمي المقارن ، وبلغت عينة الدراسة الحالية ١٢٤ (٥٧ طالبا ، ٦٧ طالبة) من مدرسة مسجد سيوهادا الابتدائية في يوجياكارتا /أندونيسيا ، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من ٢١ عبارة مستمدة من نظرية الذكاءات المتعددة. وحللت البيانات الإحصائية الوصفية باستخدام التوزيع التكراري لوصف حالة الذكاءات المتعددة، واستخدام تحليل اختبار مان ويتني Mann-Whitney غير البارامترى لتحديد الاختلافات في الذكاءات المتعددة وفقا للجنس . وأشارت النتائج أيضا الى أن طلبة المدارس الابتدائية الذكور والإناث يتعلمون التربية البدنية بشكل مختلف من حيث الذكاءات المتعددة (الموسيقية، واللغوية اللفظية، والشخصية، والبصرية المكانية، والتعامل مع الآخرين، والحركية الجسدية) ، الطلاب والطالبات لديهم مستويات مختلفة من الذكاء الطبيعي عند تعلم التربية البدنية في المدارس الابتدائية، تختلف مستويات طلاب المدارس الابتدائية لكل نوع من الذكاءات المتعددة في التربية البدنية بشكل كبير، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة (الموسيقية، اللفظية اللغوية، الشخصية، البصرية المكانية، الشخصية، الحركية الجسمية، المنطقية الرياضية) وفقا للجنس ، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الطبيعي في تعلم التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية تبعا لجنس الطلبة.

أما دراسة كيرو وكوكاب (Kerio & Kaukab, 2024) فقد هدفت إلى قياس ومقارنة ملف الذكاءات المتعددة لطلبة المدارس الابتدائية في القطاع العام في المناطق الحضرية والريفية لفهم العلاقة بين نوع الذكاء وتعلم اللغة الإنجليزية . ولتحقيق ذلك ، اتبعت الدراسة تصميم بحث مقطعي، وباستخدام تقنيات أخذ العينات الهادفة، تم اختيار مدرستين من المدارس في السند ، واحدة لكل منهما (الحضرية - كراتشي ، والريفية - منطقة خيرپور)، وتكونت العينة من ٢٦ طالبًا وطالبة (١٣ لكل منهم) . وتم استخدام اختبار موحد لقياس الذكاءات المتعددة للمشاركين؛ وبعد ذلك، تم إنشاء اختبار لطلبة الصف الخامس لقياس كفاءتهم في جميع المهارات اللغوية، أي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وتمت مقارنة نتائج الاختبار المعياري واختبار الكفاءة اللغوية. أظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاء اللغوي اللفظي وتعلم اللغة، وأثبتت النتائج في النهاية النظرية التي اقترحها هاروارد جاردر.

ودراسة لكريستينا وإيمانويل سيباستيان (Cristina & Emanuel-Sebastian, 2022) التي هدفت إلى تنفيذ واختبار برنامج تدخل تربوي لطلبة الصف الثالث الابتدائي في تنمية الذكاءات المتعددة. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت العينة من ٦٠ طالبًا من طلاب الصف الثالث من مدرسة "ريجيلي فرديناند" التربوية الوطنية في سيغيتو-مارماتي، مقاطعة ماراموريس في رومانيا تتراوح أعمارهم بين (٩ سنوات و ٦ أشهر و ١٠ سنوات وشهرين) ، بمتوسط عمري (٩ سنوات و ٧ أشهر) ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية تكونت من ١٨ طالبة و ١٢ طلبة ، والمجموعة الضابطة تكونت من ١٧ طالبة و ١٣ طالبًا. تم تنفيذ أنشطة برنامج التدخل خلال ٥ أسابيع، وفي نهايتها تم إعادة تطبيق الاستبيان على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أثبتت النتائج التي تم الحصول عليها في فترة ما بعد الاختبار أنها أعلى بكثير مقارنة بنتائج فترة الاختبار القبلي ونتائج المجموعة الضابطة. وهكذا لوحظت تحسينات من حيث تطور الذكاءات المتعددة ولصالح المجموعة التجريبية وبمستوى مرتفع (الذكاء اللغوي - الوسط الحسابي 3.78) ، الذكاء المنطقي الرياضي - الوسط الحسابي 3.79 ، الذكاء الجسدي الحركي - الوسط الحسابي 4.08 ، الذكاء البصري - الوسط الحسابي 4 ، الذكاء الموسيقي - الوسط الحسابي ٣.٨٧ ، الذكاء الاجتماعي - الوسط الحسابي ٣.٩٨ ، الذكاء الشخصي - الوسط الحسابي 3.88 ، والذكاء الطبيعي - الوسط الحسابي ٤. وأشارت النتائج أيضا إلى تأثير برنامج التدخل المقترح في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

وأجرى إيرما وآخرون (Irma et al. 2020) دراسة وصفية مقطعية حول تقييم الذكاءات المتعددة لدى طلبة المدارس الابتدائية في المكسيك ، وهدفت هذه الدراسة تحليل الفروق في نظرية

الذكاءات المتعددة بين الجنسين في محاولة لاستقصاء اختلافات الذكاءات المتعددة بينهم، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٦١) طالباً مكسيكياً (٧١ طالبا ، ٩٠ طالبة) . وتم استخدام مقياس العقول للذكاءات المتعددة ، وأظهرت النتائج أن متوسطات الطلبة في الفئات الثماني كانت متشابهة بين كلا الجنسين ؛ وأيضاً أظهرت وجود فروق في متغير الجنس لصالح الذكور ، ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير الدرجات المدرسية ، وأوصت الدراسة بأهمية مراعاة اختيار محتوى المنهج المدرسي وفق خلفيات الأطفال وخبراتهم السابقة واعتماد نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس في هذه المدارس.

استقادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإحاطة بالإطار النظري المضمن في مقدمة الدراسة وفي تطوير أداة الدراسة. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع والمنهج ولكنها تميزت عنها باستهدافها جميع أنماط الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في البيئة الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس والصف الدراسي.

٤. منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي.

٤-١ مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في خمسة مدارس ابتدائية حكومية في مدينة رام الله في فلسطين / الضفة الغربية . وتكونت عينة الدراسة (١٦١) تلميذا وتلميذه (٧١ تلميذا ، ٩٠ تلميذه) تم اختيارها باستخدام تقنيات أخذ العينات الهادفة ، وكان متوسط عمر العينة الإجمالية 9.87 ± 1.37 سنة (الوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري)، وكان النطاق العمري للمشاركين يتراوح من ٨-١٣ سنة.

٤-٢ مقاييس / أدوات الدراسة

مقياس العقول للذكاءات المتعددة :

اعتمدت الدراسة الحالية مقياس العقول للذكاءات المتعددة الذي طوره رويز (٢٠٠٤) (Ruiz, بعد تعريبه ، واستناداً إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (Irma et al.2020; Cristina & Emanuel-Sebastian,2022) ، والمكون من ٧٢ سؤالاً تمت الإجابة عليها وفقاً لمقياس ليكرت السباعي والذي يتراوح من غير موافق تماماً (١) إلى موافق تماماً (٧). وقد تم تقييم الذكاءات المتعددة الثمانية التي صنفها جاردنر: الذكاء اللفظي اللغوي ، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الجسدي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المكاني البصري ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الشخصي،

والذكاء الطبيعي). وتم تحقيق النتيجة بمجموع العناصر التي تتوافق مع كل نوع من أنواع الذكاء ، حيث تعني الدرجات الأعلى أن هناك حضوراً أعلى لأنواع الذكاء المختلفة.

صدق وثبات المقياس

تم التأكد من صدق المحتوى لمقياس الذكاءات المتعددة عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ، والمشرفين التربويين، والمدرسين، والمتخصصين في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي، وذلك للتحقق من مدى صدقه من حيث وضوح الصياغة، وملاءمته لتلامذة المرحلة الابتدائية ، ومدى انتماء الفقرة لنوع الذكاء الذي تنتمي إليه. حصل المقياس على معامل اتساق داخلي مرتفع حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا ككل (0.93).

مقياس التحصيل الأكاديمي

ومن أجل هذا المقياس، قدمت المدارس المستهدفة المعدل التراكمي (المعدل السنوي) للمشاركين للعام الدراسي الحالي، وتراوح المعدل التراكمي للمدارس على مقياس من 0 إلى 10 ، فعندما تكون النتيجة ≥ 6 ، فهذا يعني رسوب، وعندما تكون ≤ 7 ، فهذا يعني أن الدرجة مرضية.

٤-٣ المعالجة الإحصائية

لتقييم الاختلافات لكل متغير تابع، تم إجراء تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، مع الأخذ في الاعتبار الجنس والصف الدراسي كمتغيرات مستقلة ، وأنواع الذكاء الثمانية كمتغيرات تابعة. وتم إخضاع المؤشرات التي أظهرت اختلافات كبيرة في MANOVA لتحليل لاحق باستخدام اختبار Tukey's honestly significant difference test (Tukey's HSD) لاختبار الاختلافات بين الاوساط الحسابية للعينة من حيث الأهمية. وتم استخدام مربع إيتا الجزئي (η^2) كمقياس لحجم التأثير على النحو التالي: تم اعتبار أحجام التأثير بين 0.01 و 0.05 منخفضة، وبين 0.06 و 0.13 متوسطة، وما فوق 0.14 عالية (Cohen, 1992). لجميع التحليلات ، تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) - (الإصدار 25) .

٥. عرض النتائج ومناقشتها

يوضح الجدول (١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة في الذكاءات المتعددة والتحصيل الأكاديمي في الذكاءات المتعددة.

الجدول (1). الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة .

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء اللفظي اللغوي	37.99	5.88
الذكاء المنطقي الرياضي	25.45	4.61
الذكاء الموسيقي	27.30	6.38
الذكاء الجسدي الحركي	37.99	5.88
الذكاء البصري المكاني	32.94	5.66
الذكاء الاجتماعي	39.68	6.41
الذكاء الشخصي	36.96	6.37
الذكاء الطبيعي	34.42	6.63
التحصيل الأكاديمي	8.61	0.72

الجدول 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعداد المشاركين حسب الجنس والدرجات المدرسية حسب الذكاءات المتعددة والأداء الأكاديمي.

الذكور	الجنس		الإناث		الذكور	الجنس	الإناث	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			المتوسط	الانحراف المعياري
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			

الجدول (3). البيانات الإحصائية (Fs، مستوى الدلالة، ومربع إيتا الجزئي) لمتغيرات الدراسة وفقاً للجنس والصف الدراسي .

الجنس (157,1)			الصف الدراسي (157,1)			الجنس (157,1)			
η^2	P	F	η^2	P	F	η^2	P	F	
0.003	0.49	0.447	0.000	0.79	0.71	0.001	0.68	0.168	الذكاء اللفظي اللغوي
0.001	0.77	0.84	0.000	0.99	0.000	0.002	0.62	0.239	الذكاء المنطقي الرياضي
0.005	9.39	0.721	0.016	0.10	2.622	0.008	0.25	1.325	الذكاء الموسيقي
0.003	0.49	0.477	0.000	0.79	0.71	0.001	0.68	0.168	الذكاء الجسدي الحركي
0.007	0.29	1.122	0.016	0.30	0.074	0.001	0.69	0.151	الذكاء البصري المكاني
0.12	0.17	1.827	0.012	0.17	1.887	0.011	0.18	1.747	الذكاء الاجتماعي
0.023	0.05	3.754	0.001	0.76	0.087	0.27	0.03	4.417	الذكاء الشخصي
0.000	0.87	0.027	0.019	0.08	3.086	0.002	0.65	0.348	الذكاء الطبيعي
0.005	0.38	0.757	0.71	0.001	12.053	0.001	0.77	0.080	الأداء الأكاديمي

نتائج السؤال الأول والذي ينص على : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة لدى تلامذة المدارس الابتدائية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس؟

يتضح من الجدولين (٢) ، (٣) التالي:

(التلاميذ : 37.91 ± 6.42 ; التلميذات: 35.76 ± 6.16 ، $F(1,157) = 4.41$ ، $p = 0.03$ ؛ $\eta^2 = 0.027$) ، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة لدى تلامذة المدارس الابتدائية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس .

وهو ما يتفق مع دراسة (Beceren, 2010) ، ودراسة (عبدالوهاب وآخرون ، ٢٠٢٣) ، ودراسة (Irma et al., 2020) ، ويتعارض مع دراسة لور وآخرون (Llor et al., 2012) اللذين وجدوا أن تلاميذ المدارس الابتدائية تميزوا عن التلميذات بالذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الاجتماعي ، بينما برزت التلميذات في الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي . وعلاوة على ذلك، وجد تشن (Chen 2006) في دراسته أن تلاميذ المدارس الابتدائية أظهروا ذكاء شخصي أقل من التلميذات .

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة لدى تلامذة المدارس الابتدائية في فلسطين تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

يتضح من الجدولين (٢) و (٣) ، عند النظر في الدرجات المدرسية، وجد أن هناك اختلافات كبيرة تتعلق بالتحصيل الأكاديمي ولصالح تلامذة الصفين الخامس والسادس وفقاً للبيانات أدناه:
(الصفين ٣ و ٤: 8.40 ± 0.89 ؛ الصفين ٥ و ٦: 8.81 ± 0.61 ، $F(1,157) = 12.05$ ، $p = 0.001$ ؛ $\eta^2 = 0.71$)،

أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة لدى تلامذة المدارس الابتدائية في فلسطين تعزى لمتغير الصف الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Irma et al., 2020).

٦. التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها ، توصي الباحثة بالآتي:

- قياس ذكاءات الطلبة المتعددة في بداية كل عام دراسي، وتوظيف ذلك في توجيههم نحو مسارات أكاديمية تتوافق مع ذكاءاتهم، وتشجيعهم على استثمارها بشكل فاعل في عملية التعلم.
 - تعزيز معارف المعلمين ومهاراتهم بنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال الممارسات التربوية، وحثهم على استخدام مداخل تعليمية تخاطب ذكاءات الطلبة المتعددة ، من خلال برامج التدريب وورش العمل واللقاءات التربوية.
 - العمل على إعداد برامج تدريبية إلكترونية مميزة تستخدم استراتيجيات الذكاء المتعددة وتنميها من جميع الجوانب من قبل قسم التطوير المهني والأكاديمي .
 - تنمية الوعي بنظرية الذكاءات المتعددة في المؤسسات التربوية والتعليمية، و أساليب تطبيق النظرية لدى الطالب ولدى القائمين على العملية التعليمية.
- وفي ضوء تلك التوصيات تقترح الدراسة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المشابهة على مراحل تعليمية أخرى ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

٧. محددات الدراسة والدراسات المستقبلية

كأي دراسة ، هذه الدراسة لا تخلو من بعض المحددات المحددات . أولاً، أجريت هذه الدراسة في مدينة واحدة فقط في الضفة الغربية ، للدراسات المستقبلية ، سيكون من المرغوب فيه توسيع نطاق هذه الدراسة لتشمل عدة مدن للحصول على أفكار أكثر دقة واحتمالية للفروق الفردية للطلبة. ثانياً ، كما تم الحصول على العينة من طلبة مدارس حكومية فقط ، ولم تشمل طلبة المدارس الخاصة، يمكن توجيه العمل المستقبلي نحو تقييم الاختلافات في الذكاءات المتعددة بين المدارس الحكومية والخاصة . ثالثاً ، تم استخدام أداة تقييم واحدة فقط، (وهي الاستبيان) ، لتقييم الذكاءات المتعددة للمشاركين، وكان هناك نقص

في النتائج الإيجابية، بالنسبة للدراسات المستقبلية، ينبغي النظر في استخدام العديد من الأدوات لقياس الذكاءات المتعددة كالملاحظة والمقابلات والتوثيق والاختبارات التكوينية. رابعا ، أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة المدارس الابتدائية ، هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لتسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين الذكاءات المتعددة لمعلمي تلك المرحلة وممارساتهم الصفية .

٨. الخاتمة

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن تلاميذ المرحلة الابتدائية في فلسطين حصلوا على درجات أعلى في الذكاء الشخصي، مقارنة بالتلميذات ، مما يعني أنهم على دراية بسلوكهم وعواقب أفعالهم . ومع ذلك، يجب على معلمي ومعلمات تلك المرحلة التفكير في دمج وتقييم أنواع الذكاء الثمانية في ممارساتهم التعليمية ، خاصة بدءًا من سنوات التعليم المبكر، لأنه يجب اختيار محتوى المنهج مع الأخذ في الاعتبار خلفيات المتعلمين وخبراتهم السابقة. ومن خلال تطوير الذكاءات المتعددة في الفصل الدراسي، سيمنح الطلبة الفرصة للتعلم بشكل أصيل بناءً على احتياجاتهم واهتماماتهم ومواهبهم.

وخلاصة القول ، أن الذكاء المتعدد ضروري للمتعلمين من أجل التفكير الناقد والمجرد ، والتعلم بسرعة، وحل المشكلة، والتخطيط، وفهم الأفكار المعقدة، والتعلم من التجربة، لأن الذكاء ليس مجرد تعلم العديد من الكتب والمقررات الدراسية ، بل هو مجرد مهارة أكاديمية ضيقة . لكن الذكاء المتعدد يعكس كفاءة أعمق وأوسع لدمج محيطنا. ومن ثم ، فمن خلال تطوير الذكاءات المتعددة في الفصل الدراسي، سيجعل الطلبة يستمتعون بعملية التعلم ويشعرون بالراحة والثقة. كما تهتم الذكاءات المتعددة بالفروق الفردية في عملية التعلم. ولذلك يُقترح أن نظرية الذكاءات المتعددة لا تزال تعمل كعامل محدد في برنامج التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم على الرغم من الانتقادات النظرية والمفاهيمية والتجريبية للفكرة . وبالتالي، ينبغي اعتماد تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في المدارس الفلسطينية والتقييم المستمر لذكاءات الطلبة المتنوعة.

المراجع العربية

(١) إبراهيم ، أمل ، و السعيد بدرية (٢٠١٧). علاقة الذكاءات المتعددة وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بحوطة بني تميم . مجلة العلوم التربوية و النفسية ،(1)1 : ص ص ١٤٣ - ١٥٦.

(٢) أبو غالي ، عطا ف (٢٠١٤) . فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠(٣) : ص ص ٢٧٥ - ٢٩١ .

- ٣) البساطي ، محمود شعبان (٢٠٢٠). فاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في مادة اللغة العربية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4 (١٤): ص ص ٢٣٧ - ٢٦٠ .
- ٤) الجراح ، عبد الناصر ذياب ، والرابعة، حمزة عبد الكريم. (٢٠١١). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى الطلبة المتميزين في الأردن ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، ٣(١): ص ص ٦٩ - ١٢٠ .
- ٥) حسن، هالة محمود (٢٠٢٠) . أثر استخدام برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس الهندسة في تنمية العادات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث في تدريس المناهج وتكنولوجيا التعليم ، ٦(١): ص ص ١٤٩ - ١٧٤.
- ٦) الرواحي ، ناصر ، كاشف ، زايد (٢٠١٨). دراسة مقارنة لأنواع الذكاءات المتعددة وفقاً للجنس والجامعة التي ينتمون إليها طلبة كلية التربية الرياضية في بعض الجامعات العمانية. مجلة الراافدين للعلوم الرياضية ، 21 (٦٧) : ص ص ١٠١ - ١١٦.
- ٧) عبدالوهاب ، محمد ، سعد ، هبة ، و الشامي جمال الدين (٢٠٢٣). الذكاءات المتعددة وعلاقتها التنبؤية بالذكاء العام لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة دمياط - كلية التربية ، ٣٨ (٨٦) : ص ص ٨٦ - 133 .
- ٨) عفونه ، سائدة (٢٠١٤). واقع التعليم في المدارس الفلسطينية ما بعد نشوء السلطة الفلسطينية: تحليل ونقد . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، 28 (٢) : ص ص ٢٦٦ - ٢٩٢.
- ٩) عليما ، أيمن ، المشاقبة ، فرحان ، و الجوارنة ، محمد (٢٠١٨). واقع أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. دراسات ، العلوم التربوية ، ٤٥ (٤) : ص ص ٣٩ - ٥٦.
- ١٠) المطري ، علي ، والبلوشي ، بدر (٢٠٢٢) . كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة Microsoft Team لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان . مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، ١٠(٢): ص ص ٥٨ - ٨٠
- ١١) الهاشمي ، عبدالرحمن ، و عبدالرزاق ، إيمان (٢٠١٦). ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات . المجلة التربوية ، ٣١ (١٢١) : ص ص ١٦٩ - ٢١٠.

المراجع الأجنبية

- 12) Almeida, Leandro S., Maria Dolores Prieto, Aristides I. Ferreira, Maria Rosario Bermejo, Mercedes Ferrando, Carmen Ferrándiz. (2010). Intelligence assessment: Gardner multiple intelligence theory as an alternative. *Learning and Individual Differences*, 20(3), PP 225-230.
- 13) Armstrong, M. (2009) *Armstrong's Handbook of Human Resource Management Practice*. 11th Edition, Kogan Page Limited, London.
- 14) Armstrong. T. (2017) *Multiple Intelligences in the Classroom* (fourth ed.), ASCD.
- 15) Beceren, Burcu Özdemir. (2010). Determining multiple intelligences pre-school children (4-6 age) in learning process. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 2(2), PP 2473-2480.
- 16) Campbell, L., Campbell, B., & Dickinson, D. (2003). *Teaching and learning through multiple intelligences* (3rd Ed.). Pearson Education Inc.
- 17) Chavarria-Garza, Wendy & Santos-Guevara, Ajax & Morones Ibarra, Jose & Aquines, Osvaldo. (2022). Assessment of Multiple Intelligences in First-Year Engineering Students in Northeast Mexico. *Sustainability*. 14 (4631), PP 1 - 14.
- 18) Cohen. (1992) . A Power Primer. *Psychological Bulletin*, 112, PP 155 – 159.
- 19) Cristina Lumei, Emanuel-Sebastian Turda. (2022). The Role of Theory of Multiple Intellegences in Primary Education Process. *European Proceedings of Educational Sciences*. 9th International Conference Education, Reflection, Development, PP 478 – 486.
- 20) Dharin, A., Budiningsih, C. A., & Nurwangid, M. (2024). Developing of Multiple Intelligences-Based Elementary School Learning Kits to Improve Student Creativity. *Revista De Gestão Social E Ambiental*, 18(7), PP 1 – 27.
- 21) Furnham, Adrian. (2014). Increasing your intelligence: Entity and incremental beliefs about the multiple “intelligences”. *Learning and Individual Differences*, 32(5), PP 163-167.
- 22) Gani, Ismail & Tomoliyus, & Hariono, Awan & Pavlović, Ratko & Darmawan, Arief & Shidiq, Purnomo & Rahmatullah, Muhammad. (2024). Analysis of Multiple Intelligence of Elementary Students in Physical Education Lessons in Yogyakarta Indonesia. *Retos*. 56(3), pp 1086-1095.
- 23) Gardner, H. (1983). *Frames of Mind: A Theory of Multiple Intelligences*. New York: Basic Books.
- 24) Gardner, H. (1993). *Multiple intelligences: The theory in practice*. Basic Books/Hachette Book Group.

- 25) Gardner. H. (199b). *The Disciplined Mind: what All Students Should Understand* by Howard Gardner. Simon & Schuster, New York.
- 26) Gardner.(1999a). *Intelligence Reframed: Multiple Intelligences for the 21st century*. Basic Books, New York.
- 27) Glazzard, Jonathan. (2015). 'A Critical Analysis of Learning Styles and Multiple Intelligences and their Contribution to Inclusive Education'. *Journal of Global Research in Education and Social Science*. 2(3), pp 107-113.
- 28) Gürkan, T., Dinçer, Ç., & Çabuk, B. (2019). Integrating Multiple Intelligences into Daily Plans: A Preschool Example. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry*, 10(3), pp 321-345.
- 29) Hajhashemi, Karim & Caltabiano, Nerina & Anderson, Neil & Tabibzadeh, Seyed. (2018). Multiple Intelligences, Motivations and Learning Experience Regarding Video-Assisted Subjects in a Rural University. *International Journal of Instruction*. 11(1), pp 167-182.
- 30) Hu, P.Z. and Yang, Y.F. (2022) Application of Multiple Intelligence Theory in Junior Middle School English Teaching. *Open Access Library Journal*, 9(6), pp 1-30.
- 31) Irma Marcela González-Treviño, Georgina Mayela Núñez-Rocha, Jesús Marco Valencia-Hernández, Arturo Arrona-Palacios.(2020). Assessment of multiple intelligences in elementary school students in Mexico: An exploratory study. *Heliyon*, 6(4), pp 1 – 5.
- 32) Kerio, G. A., & Kaukab, S. R. (2024). A Comparative Study of Multiple Intelligences Profiles and English Language Achievement Among Primary School Students in Urban and Rural Areas. *QlanticJournal of Social Sciences*, 5(1), pp 35-43.
- 33) Mojtaba Mahdavi, Gholamali Afrooz, Mohsen Shokouhi-Yekta, Keyvan Salehi, Ali Moghadam-Zadeh. (2021). Examining and adapting multiple intelligences assessment components for primary school students: a native look. *Journal of Psychological Science*, 20(102), pp 823-835.
- 34) Moran, S., Kornhaber, M., & Gardner, H. (2006). Orchestrating multiple intelligences. *Educational Leadership*, 64(1), pp 22-27.
- 35) Nulhakim, L., & Berlian, L. (2020). Investigation of multiple intelligence of primary school students. *Jurnal Inovasi Pendidikan IPA*, 6(1), pp 101-113.
- 36) Ruiz, C. (2004). *MINDS Multiple Intelligences Scale*. Trujillo: César Vallejo University.
- 37) Savas, Perihan.(2012). *Pre-service English as a foreign language teachers' perception of the relationship between multiple intelligences and foreign language learning*. *Learning and Individual Differences*, 22(6), pp 850-855.

- 38) Shearer, B. (2018). Multiple Intelligences in Teaching and Education: Lessons Learned from Neuroscience. *J. Intell.*, 6(38), pp 1 – 8 .
- 39) Shearer, Branton & Karanian, Jessica. (2017). The Neuroscience of Intelligence: Empirical Support for the Theory of Multiple Intelligences. *Trends in Neuroscience and Education*, 6(1), pp 211 – 223.
- 40) Shearer, C. B. (2020). Multiple Intelligences in Gifted and Talented Education: Lessons Learned from Neuroscience After 35 Years. *Roeper Review*, 42(1), pp 49–63.
- 41) Tiansoodeenona, M., & Sitthitikul, P. (2024). The theoretical review and practice of multiple intelligences in English language teaching. *LEARN Journal: Language Education and Acquisition Research Network*, 17(1), pp 55-72.
- 42) Yaumi, M., Sirate, S. F. S., & Patak, A. A. (2018). Investigating Multiple Intelligence-Based Instructions Approach on Performance Improvement of Indonesian Elementary Madrasah Teachers. *Sage Open*, 8(4), pp 1 – 10.
- 43) Zehra, Özdileka. (2010). To what extent do different multiple intelligences affect sixth grade students' achievement level on the particle model of matter? . *Procedia Social and Behavioral Sciences* 2 (3) , pp 4858–4862.